فلسطين

القوات الفلسطينية الخاصة تشارك في جانب من المناورات التي جرت في رام الله أمس (أ.ف.ب)

تايلند

«القمصان الصفر» يشاركون في تظاهرة مضادة لـ«القمصان الحمر» في بانكوك (رويترز)

إيران

وزير الخارجية البرازيلي (يسار) يتحدث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع متقي (رويترز)

أميركا تعتبر لقاءات ميتشل «بناءة» وإسرائيل تتوقع بدء مفاوضات غير مباشرة الشهر المقبل

عباس: سنعرض على العرب في مايو أفكاراً جديدة طرحها ميتشل

■ القدس المحتلة - أ ف ب

□ أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أنه سيعرض على لجنة المتابعة العربية بداية مايو / أيار المقبل أفكاراً جديدة طرحها المبعوث الأميركي، جورج ميتشل خلال جولته الأخيرة من أجل استئناف مفاوضات السلام المجمدة مع إسرائيل.

وقال عباس في مقابلة بثتها القناة الثانية الإسرائيلية الليلة قبل الماضية «جاء ميتشل وعرض علينا بعض الأفكار ونحن أعطيناه بعض الأفكار وسمع أيضاً من الجانب الإسرائيلي».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «لا تزال المباحثات جارية ونحن في اليوم الأول من الشهر المقبل (مايو) سنطرح ما عرض علينا على لجنة المتابعة العربية ونرجو أن يكون هناك جواب إيجابي».

وفي رد على سؤال بشأ، ما يتردد عن «حساسية» تعتري علاقته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد عباس أنه يتعامل معه بصفته «رئيس وزراء انتخب من الشعب الإسرائيلي ويتمتع بغالبية في الكنيست».

وأضاف «من واجبي أن أتعامل معه على هذا الأساس وليس من حقي أن أقول أحبه أو أكرهه». كما أكد عباس خلال المقابلة أن المفاوضات في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت حققت تقدماً كبيراً في بعض الملفات، لا سيما الترتيبات الأمنية المرافقة لقيام دول فلسطينية، قبل أن تتوقف محادثات السلام بسبب الهجوم الإسرائيلي عل قطاع غزة نهاية العام 2008.

وقال «هناك ملفات بحثت في عهد أولمرت وأقفلت، مثل ملف الأمن الذي أقفل تماماً». وأوضح أنه تم الاتفاق في تفاصيل هذا الملف على وجود «طرف ثالث» لضمان تنفيذه، مؤكداً أن الحديث دار حينها عن إمكانية نشر قوة «للناتو بقيادة أميركية».

وفي الإطار ذاته، أعلن البيت الأبيض ليل (الاثنين) أن اللقاءات الأخيرة التي عقدها ميتشل في إسرائيل والضفة الغربية كانت «بناءة ومشجعة». كما أجرى نتنياهو اتصالاً هاتفياً مساء (الاثنين) بالرئيس المصري حسني مبارك، وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو أطلع مبارك على نتائج مباحثاته الأخيرة مع ميتشل حول إطلاق المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين.

وصرح وزير إسرائيلي أمس بأنه من المتوقع أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة في مطلع الشهر المقبل. وعلى رغم ذلك لم يؤكد وزير البنية التحتية الإسرائيلي بنيامين بن إليعازر التقارير التي تقول بأن إسرائيل وافقت على تجميد فعلي للبناء في القدس الشرقية – وهو الشرط الفلسطيني المسبق لبدء المفاوضات مع حكومة نتنياهو.

في غضون ذلك، اتهمت حركة «حماس» أمس الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال أحد قادتها العسكريين و11 آخرين من عناصرها. فيما شنت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات ومداهمات طالت ستة فلسطينيين في الضفة الغربية.

وحذر مسئول في جهاز الأمن الداخلي للحكومة المقالة التابعة لحركة «حماس» سكان القطاع من مغبة «التجاوب مع المخابرات الصهيونية أثناء التواصل معهم «عبر الهاتف».

واندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس (الثلثاء) فيما اعتقل شاب فلسطيني وأصيب آخرون برصاص إسرائيلي خلال تفريق مسيرة سلمية جنوب الضفة الغربية.

الزهار ينتقد شريط «القسام» بشأن شاليط

□ انتقد القيادي في حركة «حماس»، محمود الزهار أمس شريط الصور المتحركة الذي بثته «كتائب القسام» الجناح العسكري للحركة على موقعها على الإنترنت، والذي يوحي بأن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الأسير لدى القسام قد يلقى حتفه في الأسر.

وقال الزهار في تصريح صحافي إثر اجتماع لنواب «حماس» مع وفد برلماني جنوب إفريقي في غزة إن شريط الفيديو هذا «لا يعبر عن الموقف الرسمي لحركة حماس». ويظهر في الشريط والد شاليط وهو يقف أمام سيارة ينتظر وصول ابنه فيفتح بابها وينزل منها تابوت الجندي الأسير. وتابع الزهار في إشارة إلى مشهد التابوت «نحن لم، ولن نقتل الجنود الإسرائيليين الأسرى، أخلاقنا وديننا يمنعاننا عن ذلك». وأضاف أن الشريط «ليس محاولة سياسية أو إنسانية ولا يعكس موقف الحركة الذي هو ضد قتل الجنود الأسرى، ولا يسمح بذلك حتى لا يبرر الموقف الإسرائيلي من الأسرى الفلسطينيين والعرب».

مناورة بالذخيرة الحية لقوات الأمن في الضفة الغربية

□ شارك نحو ألفي رجل أمن فلسطيني من مختلف الأجهزة أمس في مناورة تدريبية بالذخيرة الحية في إحدى ضواحي مدينة رام الله، هي الأولى من نوعها. وأوضح مدير العلاقات العامة في الأمن الوطني الفلسطيني، المقدم بلال أبوحامد أن التدريبات تضمنت فرضيات أمنية متعددة، وكيفية التعامل منها من قبل أفراد كل جهاز على حدة. وشارك في المناورة كل الأجهزة الأمنية، ومن ضمنها المخابرات العامة، الشرطة، الأمن الوقائي، حرس الرئاسة، مكافحة المخدرات، الدفاع المدني، والخدمات الطبية العسكرية. ومن ضمن الفرضيات التي تضمنتها التدريبات، تخليص رهائن تم احتجازهم من قبل مجموعات إرهابية في أحد المنازل، حيث تولى مهمة إنقاذ الرهائن الحرس الرئاسي، الذي يعتبر من أكثر الأجهزة الأمنية الفلسطينية تدريباً.

الحكومة التايلندية تتوعد بتشديد التدابير ضد المتظاهرين

□ توعدت الحكومة التايلندية بتشديد تدابيرها أمس (الثلثاء) ضد المتظاهرين الذين يحتلون جزءاً من وسط بانكوك ويضاعفون الاستفزازات حيال السلطة مؤكدين أنهم يتوقعون هجوماً تشنه قوى الأمن.

ويطالب المتظاهرون المعادون للحكومة الذين يتحصنون منذ بداية أبريل / نيسان الجاري في أحد أحياء وسط العاصمة التي وضعت في حالة استنفار، باستقالة رئيس الوزراء، أبهيسيت فيجاجيفا وبإجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وقد عرقلوا أمس مترو بانكوك المعلق فترة وجيزة بواسطة إطارات لحماية أنفسهم من قرار مفاجئ بإرسال القوات، فاضطر عدد كبير من الناس إلى إنهاء رحلتهم مشياً.

واعتبر أحد قادة المتظاهرين، جاتوبورن بورمبان أن «كل يوم يمضي يزيدنا قوة. وما زلنا قادرين على الوقوف في وجه القوات الحكومية يوماً إضافياً». وأجريت تحركات أخرى في الأقاليم لمنع قوى الأمن من إرسال تعزيزات إلى العاصمة. وقال نائب رئيس الوزراء، سوتهب تاوغسوبان إن «الحكومة شددت تدابيرها ضد المتظاهرين لأنهم تسببوا في حصول اضطرابات بعد ما أقاموا سواتر منتهكين بذلك حقوق المواطنين».

وأضاف «لم يعد في وسعنا التحدث مع هؤلاء الأشخاص»، محذراً من توقيف الذين سيقيمون هذه السواتر. إلا أن متحدثاً باسم الحكومة ذكر أمس الأول أن «الاتصال» لم ينقطع مع المعارضة.

وبات الأمل في التوصل إلى حل بالتراضي بعيداً بعد رفض رئيس الوزراء يوم السبت الماضي إجراء مفاوضات على قاعدة إجراء انتخابات في غضون ثلاثة أشهر كما يقترح المعارضون.

وتحدث ملك تايلند، بوميبول ادولياديج مساء أمس الأول (الاثنين) على شاشة التلفزيون داعياً قضاة عينوا أخيراً إلى تأدية واجباتهم، لكنه لم يتطرق مباشرة إلى الأزمة. وقال الملك (82 عاماً) «ربما ينسى أشخاص في هذا البلد واجباتهم. يجب أن تكونوا قدوة من خلال عملكم بنزاهة واستقامة».

سورية والسعودية تؤكدان ضرورة مواجهة التهديدات الإسرائيلية

■ دمشق، بيروت - أ ف ب

□ أكدت سورية والسعودية أمس (الثلثاء) على ضرورة مواجهة التهديدات الإسرائيلية ضد دول المنطقة من خلال توحيد المواقف وتعزيز التضامن العربي، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأفادت الوكالة إن الرئيس السوري بشار الأسد تسلم رسالة خطية من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بن سلمها له مستشاره الأمير عبد العزيز بن عبد الله آل سعود.

وأكد الجانبان خلال اللقاء على «ضرورة مواجهة التهديدات الإسرائيلية المتكررة ضد دول المنطقة واعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال توحيد المواقف ومواصلة العمل الجاد لتعزيز التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك».

كما تناول اللقاء «التطور الكبير الذي تشهده العلاقات السورية السعودية وأهمية التنسيق بين البلدين الشقيقين والانعكاسات الإيجابية لذلك على القضايا التي تهم الأمة العربية وعلى أمن واستقرار المنطقة».

وكان العاهل السعودي زار دمشق في أكتوبر / تشرين الأول 2009 في أول زيارة رسمية يقوم بها لسورية منذ اعتلائه العرش العام 2005، متوجاً بذلك التقارب بين البلدين.

من جانبه أكد الرئيس اللبناني، ميشال سليمان في تصريحات أدلى بها في البرازيل ونقلها مكتبه الإعلامي أمس إن لبنان «مستعد للدفاع عن نفسه بـ«كل مكوناته» في مواجهة «تهديدات إسرائيل»، واصفاً التقارير عن نقل صواريخ «سكود» إلى حزب الله بأنها «اختراعات إسرائيلية».

وقال سليمان، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى البرازيل، إن لبنان «لم يسع يوماً إلى الحرب مع إسرائيل. أما إذا كانت هي تريد ذلك فستجده مستعداً للدفاع عن نفسه بكل مكوناته».

وأكد أن «إسرائيل لا تريد السلام وهي تتهرب من خلال تهديداتها للبنان، ووصف الحديث عن تزويد سورية حزب الله اللبناني بصواريخ «سكود» بأنه «اختراعات إسرائيلية».

ونفت سورية التقارير الإسرائيلية عن نقل الصواريخ، متهمة الدولة العبرية بالتمهيد «لاعتداء محتمل في المنطقة».

كما رد رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري أكثر من مرة على التقارير التي أثارت قلق واشنطن، مشيراً إلى «أكاذيب» و «ادعاءات» تروجها إسرائيل «حتى تجد غطاءً لتبرير شن حرب على لبنان متى أرادت ذلك».

من جهة أخرى، تعرض الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء اللبنانية الرسمية «لقرصنة» من جمعية إسرائيلية ظهر إعلان لها على الصفحة الرئيسية للموقع يعرض مكافأة مقابل معلومات عن جنود إسرائيليين فقدوا في لبنان، كما أعلنت مديرة الوكالة لـ«فرانس برس» أمس.

وقالت مديرة الوكالة الوطنية للإعلام التابعة لوزارة الإعلام اللبنانية، لور صعب إن «موقع الوكالة تعرض لعمليات قرصنة إسرائيلية متتالية من جانب جمعية «ولد للحرية»، وذلك بعد ظهر الاثنين وخلال الليل».

وأشارت إلى أن صفحتي الموقع باللغتين الفرنسية والإنجليزية تعرضتا كذلك للقرصنة ذاتها.

وظهر خلال عمليات القرصنة هذه، في كل مرة كان مستخدم يحاول الدخول إلى موقع الوكالة، إعلان للجمعية الإسرائيلية يعرض مبالغ مالية مقابل الحصول على معلومات عن الطيار الإسرائيلي رون آراد وعدد آخر من الجنود الإسرائيليين المفقودين.

غيتس: حزب الله يملك صواريخ أكثر من غالبية الحكومات!

■ واشنطن - أ ف ب

□ اتهم وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس أمس (الثلثاء) في تصريح للصحافيين وإلى جانبه نظيره الإسرائيلي إيهود باراك، كلاً من سورية وإيران بتسليم حزب الله اللبناني قذائف وصواريخ من الأكثر تطوراً.

وقال غيتس إن «سورية وإيران تزودان حزب الله قذائف وصواريخ ذات قدرات من الأكثر أهمية». وأضاف «لقد وصلنا إلى حد أن حزب الله يملك من القذائف والصواريخ أكثر من غالبية حكومات العالم، وهذا بالتأكيد أمر يزعزع استقرار المنطقة، وأننا نراقب الوضع بعناية فائقة». واتهم الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أخيراً سورية بتزويد حزب الله صواريخ سكود يمكن أن تصل إلى كل الأراضي الإسرائيلية. وطلبت الولايات المتحدة التي حذت حذوه، توضيحات من دمشق دون التمكن من تأكيد هذه الشحنات.

وحذرت واشنطن التي تعتبر حزب الله حركة إرهابية، من «الخطر الكبير» الذي قد يواجه لبنان من خلال عمليات نقل صواريخ وأسلحة متطورة. ورفضت سورية الاتهامات الإسرائيلية.

أردوغان ورانيا العبدالله يفوزان بجائزة السلام العالمي للعام 2010

□ أعلن رئيس مجلس أمناء جائزة السلام العالمي، أسامة الشرباصي، في مؤتمر صحافي بالعاصمة الأميركية، واشنطن، عن منح جائزة العام 2010 لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والملكة رانيا العبدالله قرينة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وتأسست جائزة السلام العالمي التي يمنحها سنوياً مركز الجالية العربية بالولايات المتحدة بواشنطن العام 2007 حيث نالها لأول مرة الزعيم الليبي معمر القذافي ونجله

سيف الإسلام معمر القذافي لتخلي ليبيا عن برامج أسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية والذرية دعماً للسلم العالمي وإفراجها عن طاقم الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني دعماً لحقوق الإنسان. وفي العام 2008 فاز بالجائزة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بينما فاز بالجائزة في 2009 الملك المغربي محمد السادس وسيدة مصر الأولى سوزان مبارك.

الإفراج عن الصحافي التونسي بن بريك بعد انتهاء عقوبته

□ أفرج عن الصحافي والمعارض التونسي، توفيق بن بريك أمس (الثلثاء) بعد أن أنهى عقوبة بالسجن ستة أشهر صدرت بحقه اثر إدانته في قضية اعتداء بالعنف بعد محاكمة وصفت بأنها سياسية.

وقالت عزة زراد، زوجة بن بريك، بعيد تلقيها اتصالاً هاتفياً من زوجها إثر الإفراج عنه، «لقد تم إخلاء سبيله بعدما قضى كامل فترة محكوميته من دون أي نقصان ولا حتى يوم واحد».

وأضافت لوكالة «فرانس برس»، «لقد كان سعيداً باستعادة حريته بعدستة أشهر من السجن بدت وكأنها الدهر كله بالنسبة إلينا»، مضيفة أن الإفراج عنه لا يشكل «مؤشر تسامح».

متقي يتحدث عن آليات جديدة من شأنها أن تحل النزاع النووي

المعارضة الإيرانية تدعو للتظاهر في ذكرى الانتخابات

■ طهران - أ ف ب، د ب أ

□ دعا زعيما المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي ومهدي كروبي أنصارهما إلى التظاهر بمناسبة ذكرى إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد المثيرة للجدل في 12 يونيو / حزيران، حسبما أعلن أمس (الثلثاء) موقع «سهام نيوز» التابع للمعارضة.

وذكر الموقع إن «كروبي وموسوي أصرا على تنظيم تجمع في 12 يونيو ودعيا كل المجموعات والأحزاب الإصلاحية إلى تقديم طلباتها إلى وزارة الداخلية» لتنظيم تظاهرة. وانتقد كروبي وموسوي المرشحان الخاسران في الانتخابات الرئاسية، السياسة الاقتصادية للحكومة التي يتهمانها بـ «الإساءة للإسلام».

وقال موسوي «لا أرى أي أفق واضح لحل المشكلات الاقتصادية لأن قواعد (الاقتصاد) قد دمرت» من قبل الحكومة. وقال كروبي من جهته «بسبب العقوبات يوقعون عقوداً مع الصين وماليزيا وفنزويلا ويمنحان المشاريع للعسكريين»، مشيراً إلى الحرس الثوري الذي تناما نفوذه في الدولة خلال الأعوام الماضية.

من جانبه قال كروبي متسائلاً «يطلبون منا الندم، لكن ألا يتوجب الندم على عمليات القتل والكذب والتعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان وخسارة رؤوس أموال هي ملك للأمة؟» في تلميح إلى أجهزة السلطة. وقد أطلق كروبي وموسوي هذه الدعوة للتظاهر أثناء لقاء جمعهما أمس الأول (الاثنين).

في سياق آخر، أعلنت إيران أمس أن هناك «آليات جديدة» من شأنها أن تحل الخلاف المتعلق ببرامجها النووية المثيرة للجدل.

ونقلت شبكة «خبر» الإيرانية عن وزير الخارجية منوشهر متقي القول لدى عودته من جولة أوروبية: «هناك آليات جديدة من شأنها أن توفر الثقة لدى جميع الأطراف المعنية بحل القضية»، إلا أنه لم يوضح ما هي هذه «الآليات الجديدة». وزار متقي كلاً من النمسا والبوسنة والهرسك، وكلاهما عضو في الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي، في مسعى لإقناعهما بعدم التصويت لصالح فرض عقوبات على بلاده. كما التقى في فيينا بمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو وبحثا الخطة التي توسطت فيها الوكالة في أكتوبر / تشرين أول الماضي.

جاء ذلك في وقت قال فيه وزير الخارجية البرازيلي، ثيلزو أموريم بأن بلاده ترى في إحياء اتفاق لتبادل الوقود النووي سبيلاً لإنهاء مواجهة الغرب مع إيران بشأن برنامجها النووي. وقال أموريم خلال زيارة إلى طهران إن البرازيل تريد المساعدة لحل النزاع الذي قاد الغرب إلى السعي لفرض عقوبات دولية على إيران التي تخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها من أنها تحاول صنع قنبلة نووية. وفي إطار متصل، اتخذت إيران تدابير لزيادة احتياطاتها الاستراتيجية وإنتاجها من مادة البنزين، كما قال نائب وزير النفط الإيراني أمس، مقلاً في الوقت نفسه من خطر فرض عقوبات دولية على استيراد المحروقات.